الهدف 15: حماية النُّظُم الإيكولوجية البرّية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوّع البيولوجي

يتراجع التنوّع البيولوجي في المنطقة العربية، في حين يزداد التصحّر. فتدهور الأراضي، وتدهور النُّظُم الإيكولوجية، وفقدان التنوّع البيولوجي، بما في ذلك في الغابات، عوامل لها تأثير سلبي تدريجي على صحة الإنسان ورفاهه، وتخفيف وطأة الفقر، والبيئة الطبيعية. ومن الضروري إدارة الأراضي على نحو مستدام من خلال المناطق المحمية والزراعة المستدامة، إلى جانب التخطيط الإقليمي المنسّق والاستراتيجي، وزيادة الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات وترميم المناظر الطبيعية، وذلك من أجل عكس المسار الحالي للخسارة والتدهور.

وقائع

يتراجع التنوّع البيولوجي في المنطقة العربية نتيجةً للتوسّع العمراني السريع واستصلاح الأراضي، والتعدّي على الموائل الطبيعية الهشّة.

يُسجّل تحسّن كبير في حماية مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للبابسة والمياه العذبة منذ عام 2000، لكنّ مستويات الحماية لا تزال أدنى بكثير من المتوسطات العالمية[1].

فقدان 25% من مساحة الغابات

تراجعت مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة بمقدار 25 في المائة في المنطقة منذ عام 1990، وذلك بالدرجة الأولى جراء تراجعها الكبير في عدد من البلدان الأقل نمواً (جزر القمر والسودان والصومال)[2].

كان التقدّم المحرَز في الإدارة المستدامة للغابات بطيئاً مقارنةً بالمتوسطات العالمية.

يؤدي الاستغلال المفرط للنُّظُم الإيكولوجية إلى فقدان الموائل، وانقراض الأنواع، وتقلّص نطاق توزيعها الطبيعي.

أثّرت الصراعات في بعض الأقاليم سلباً على استخدام الأراضي والنُّظُم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال البناء العشوائي والمتسارع في المجتمعات المحلية المضيفة المتضرّرة.

خطر الانقراض

سجّلت المنطقة في مؤشر القائمة الحمراء الذي يبيّن خطر انقراض الأنواع المهدّدة، معدّلاً أفضل من المتوسط العالمي. إلّا أنّ التنوّع البيولوجي لا يزال عرضة للضغط، والأنواع في تناقص[3].

منافع الموارد الجينية

يتفاوت التقدّم المحرَز في اعتماد الأطر التشريعية والإدارية وأطر السياسات العامة لضمان التقاسم العادل والمنصف لمنافع الموارد الجينية، وغالباً ما يكون معدّل المنطقة في هذا المجال أدنى من المتوسط العالمي[4].

16 دولة

وقّعت جميع الدول العربية الاتّفاقية المتعلقة بالتنوّع البيولوجي. وعمدت ستّ عشرة دولة إلى وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية محدّثة بشأن التنوّع البيولوجي، وهذه خطوة واعدة[5].

المنطقة هي من أكثر المناطق تضرّراً من العواصف الرملية والترابية. وتطال هذه العواصف معظم البلدان العربية، بما فيها الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وعُمان، وقطر، والكويت، وليبيا، والمغرب، والمملكة العربية السعودية[6].

تدهور الأراضي

المنطقة شديدة الجفاف، وتضمّ 92 في المائة من الأراضي القاحلة جداً و73 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة المتأثّرة بظاهرة تدهور الأراضي[7]. والموارد المائية شحيحة، مع أمطار قليلة جداً، وهذا ما يؤثّر على التغذية الطبيعية لموارد المياه السطحية والجوفية.

9 مليار دولار سنوياً

تُقدّر الكلفة الاقتصادية لتدهور الأراضي في المنطقة بمبلغ 9 مليار دولار سنوياً (بين 2 و7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لفرادى البلدان). أما الملوحة في التربة فتضعف الإنتاجية وغلّة المحاصيل، ما يكبّد المنطقة خسائر اقتصادية تُقدَّر بمليار دولار سنوياً[8].

قياس الهدف 15 في المنطقة العربية وفقاً لإطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة

تتوفر بيانات عن 9 من 14 مؤشراً[9]، وعن 7 من 12 مقصداً للهدف 15 .

لا تتوفر حالياً بيانات لقياس التقدّم المحرَز في تحقيق المقصد 15-9 المتعلق بإدماج قِيَم النُّظُم الإيكولوجية والتنوّع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحدّ من الفقر، والحسابات. ويشير هذا النقص إلى ضعف أساسي في السياسات العامة الرامية إلى تحقيق الهدف 15.

يمكن أن يتحسّن قياس التقدّم المحرَز في وقف فقدان التنوّع البيولوجي، لأن جميع البلدان العربية وقّعت الاتفاقية المتعلقة بالتنوّع البيولوجي، ومعظمها قدّم استراتيجيات وخطط عمل وطنية حول التنوّع البيولوجي.

لكنْ، ما زالت ثغرات رئيسية تشوب تقييم تدهور الأراضي وتتبّعه (المقصد 15-3)، وتجارة الأحياء البرّية غير المشروعة (المقصد 15-7)، والتدابير الرامية إلى منع خطر الأنواع الدخيلة الغازية (المقصد 15-8). وتشكّل جميع هذه المقاصد مقوّمات أساسية لتحقيق الهدف 15، وهي ذات أهمية كبيرة للنُّظُم الإيكولوجية في المنطقة. ويشكّل تدهور الأراضي والتصحّر على وجه الخصوص تهديدَيْن رئيسيَّيْن للتنوّع البيولوجي والأمن الغذائي وسبل العيش، وينبغي أن تُعطى لهما الأولوية عند جمع البيانات وتحديد الأهداف.

تغطية المؤشرات

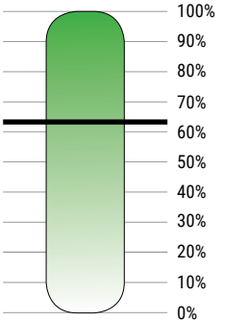

الهدف 15

يتضمّن الهدف 15 خمسة مقاصد ينبغي تحقيقها بحلول عام 2020

المقصد 15-1 ضمان حفظ وترميم النُّظُم الإيكولوجية البرّية والنُّظُم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية

المقصد 15-2 تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي

المقصد 15-5 اتّخاذ إجراءات عاجلة وهامّة للحدّ من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوّع البيولوجي، والقيام، بحلول عام 2020، بحماية الأنواع المهدّدة ومنع انقراضها

المقصد 15-8 اتّخاذ تدابير لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النُّظُم الإيكولوجية للأراضي والمياه وتقليل أثر ذلك إلى حدّ كبير، ومراقبة الأنواع ذات الأولوية أو القضاء عليها

المقصد 15-9 إدماج قيم النُّظُم الإيكولوجية والتنوّع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحدّ من الفقر، والحسابات

العوائق الرئيسـية أمام حماية النُّظُـم الإيكولوجية البرّية وترميمها وتعزيز اسـتخدامها على نحو مسـتدام، وإدارة الغابات على نحو مسـتدام، ومكافحة التصحّر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مسـاره، ووقـف فقدان التنـوّع البيولوجي في المنطقة العربية

تشكّل النُّظُم الإيكولوجية البرّية وما تنطوي عليه من تنوّع بيولوجي مصدراً للغذاء والمواد الخام المستخدمة في البناء والطاقة، يرتبط مباشرة برفاه الإنسان والازدهار (الأهداف 2، و8، و9). وهي توفر خدمات النُّظُم الإيكولوجية، مثل احتجاز الكربون، والحفاظ على نوعية التربة، وتوفير الموائل للتنوّع البيولوجي، والحفاظ على جودة المياه، وضبط تدفّق المياه، ومكافحة تآكل التربة. وجميع هذه الخدمات ضرورية للحفاظ على سلامة البيئة الطبيعية. فهي تمنح وقايةً من الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية، وتضبط المناخ وتحافظ على إنتاجية النُّظُم الزراعية (الهدف 2).

ومع تعطّل خدمات النُّظُم الإيكولوجية، تمسي سبل عيش الإنسان مهدّدة، لا سيما في المناطق الريفية والجبلية. وهذا ما يدفع الناس إلى الهجرة نحو المدن، ويسبّب ضغطاً على المستوطنات البشرية الحضرية (الهدف 11). وفي الوقت نفسه، أدّت زيادة التوسّع العمراني وسوء إدارة الأراضي إلى زيادة تدهور الأراضي وفقدان المساحات الخضراء.

وتحدّ الغابات من تأثير تغيّر المناخ من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوّي وتخزينه على شكل كتلة أحيائية. بالتالي، يضرّ تدهورها بنوعية الهواء وبصحة الإنسان (الهدف 3). وقد ازدادَ الغطاء الحرجي في بعض البلدان العربية على مدى العقود الماضية، لكنَّ الاتّجاه الإقليمي العام سلبيٌّ. وقد خسرت المنطقة 6.3 في المائة من غطائها الحرجي بين عامي 2000 و2015. وتتأثّر المنطقة إلى حدّ كبير بتغيّر المناخ (الهدف 13) باعتبارها من أكثر المناطق جفافاً في العالم (الهدف 6). ويؤدّي ذلك إلى تفاقم التأثيرات الضارّة الناجمة عن تدهور النُّظُم الإيكولوجية، وفقدان الغابات والتنوّع البيولوجي، والتصحّر، وسوء إدارة الأراضي.

وتبرز عوائق رئيسية تحول دون التصدّي للتدهور المستمرّ في النُّظُم الإيكولوجية البرّية وتراجع التنوّع البيولوجي في المنطقة.

تضمّ **جزيرة سقطرى** الواقعة قبالة ساحل اليمن ثروةً من الروائع الطبيعية، وقد تمّ تصنيف 37 في المائة من النباتات فيها متوطّنة أو فريدة من نوعها في المنطقة. وأُعطِيَت لقب "غالاباغوس المحيط الهندي". وجرى تحييدها في الصراع اليمني باعتبارها مُدرَجة على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، لكنّ القوى العسكرية انتشرت فيها في عام 2018، فازداد الخطر الذي تواجهه في الحرب المستمرّة. واقترحَ الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية إضافة الجزيرة إلى قائمة التراث العالمي المعرّض للخطر نظراً إلى عددٍ من التهديدات الأساسية، بينها التنمية غير المنضبطة، وانتشار الأنواع الدخيلة الغازية، وآثار تغيّر المناخ.

المصدر: UNESCO, 2019; IUCN, 2018.

في ما يلي العوائق الرئيسـية أمـام تحقيق الهدف 15 في المنطقة العربية

سوء تنظيم الأنشطة البرّية وتوسّع المستوطنات البشرية

أدّت الزيادة السريعة في عدد السكان والتوسّع العمراني في جميع أرجاء المنطقة، وكذلك التوسّع الزراعي في البلدان الأقل نمواً، إلى التعدّي على الموائل الطبيعية الهشّة وزوال الغابات. وما زالت ممارسات جمع الحطب والرعي المكثّف شائعة في بعض البلدان، ما يؤدّي إلى تدهور الأراضي والتصحّر. وتُعَدّ الممارسات الزراعية غير المستدامة، بما في ذلك أساليب زراعة التربة غير الملائمة وإدارة المياه غير المستدامة، من العوامل الأخرى المُساهِمة في ذلك. وتعزّز هذه العناصر بعضها البعض وتسرّع التأثيرات السلبية لزيادة الجفاف، والعواصف الرملية والترابية. وقد أدّت هذه الظواهر بدورها إلى تراجع في الزراعة، مهدّدة الأمن الغذائي[10]. لذلك، يجدر إدراج حماية الأراضي والغابات والتنوّع البيولوجي في مختلف القطاعات لضمانِ الاستدامة، والصحة، والرفاه.

وما زال تنفيذ القوانين والالتزامات القائمة، بما فيها تلك الواردة ضمن استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن التنوّع البيولوجي، ضعيفاً في المنطقة. فالأطر التشريعية والإدارية المتقادمة وغير الفعّالة، إلى جانب محدودية الموارد المخصّصة لإدارة التنوّع البيولوجي، تؤدّي إلى انعدام الرصد والإنفاذ من جانب الوكالات البيئية.

نقص الالتزام السياسي والاستثمار المحدود في حماية التنوّع البيولوجي

يعود النقص في إنشاء مناطق محميّة إلى عدم كفاية الالتزام السياسي بحماية التنوّع البيولوجي مقارنةً بالضرورات الإنمائية الأخرى. وحتى داخل شبكات المناطق المحمية، تُعتبَر تغطية مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية غير كافية. فالعديد من المناطق المحمية الأصغر حجماً لا يزال معزولاً، ما قد يحُدّ من فوائد المحافظة عليها. ولا تحظى إدارة المناطق المحمية بالأولوية في الميزانيات، فتتراجع تدريجاً على مرّ الزمن.

قلّة المعلومات المتعلّقة بالنُّظُم الإيكولوجية، فضلاً عن تغيّر المناخ والأنواع الدخيلة الغازية

يتسبّب تغيّر المناخ بتحويل الموائل، ويُخِلّ بهجرة الأنواع وتوزيعها، ويؤثّر على سلامة النُّظُم الإيكولوجية وتدابير الحماية. ومع ذلك، تبقى التأثيرات على التنوّع البيولوجي غير مفهومة بشكل جيد لناحية درجة الحرارة وأنماط هطول الأمطار. فقلّة توفر البيانات تعوق القدرة على إدراج الآثار ضمن استراتيجيات الإدارة، ورصد التقدّم المحرَز والتغييرات التي تطرأ على مرّ الزمن، وتكييف الخطط للتصدي للتحديات التي تعوق الحفاظ على النُّظُم الإيكولوجية. ورغم شيوع الأنواع الدخيلة الغازية وتهديدها الكبير للنُّظُم الإيكولوجية، فالبيانات الدقيقة حول توزيعها وآثارها محدودة. وهذه المسائل لا تُعالَج بشكل جيد في خطط الإدارة.

تفاقم الضغوط الحالية على التنوّع البيولوجي في المنطقة بسبب الصراع وعدم الاستقرار

تفرض الصراعات المسلّحة والنكسات ما بعد الصراع تحديات حرجة على التنوّع البيولوجي، ويمكن أن تتسبّب بمزيدٍ من التدهور. في الواقع، يمكن أن تُلقي الصراعات عبئاً كبيراً طويل الأجل على البيئة الطبيعية، بما في ذلك من خلال استمرار وجود المواد المتفجّرة، مثل الألغام الأرضية، وإمدادات المياه الملوّثة، والسمّية البيئية الناتجة من تدمير البنية التحتية أو استخدام المواد الكيميائية. ففي الجمهورية العربية السورية على سبيل المثال، أفادت التقارير عن اندلاع 1,880 حريقاً في النُّظُم الإيكولوجية الطبيعية والمناطق المحمية في الفترة الممتدّة من عام 2011 إلى عام 2015، أثّرت سلباً على الحياة البرّية المحلية. وبدا ذلك جليّاً من خلال الانقراض المحلي لأبو منجل الأصلع الشمالي المهدّد بشدّة، وفقدان أعداد هائلة من المها العربية في تدمر[11]. وتضرّرت أيضاً الزراعة المروية بسبب ارتفاع ملوحة المياه نتيجة الصراع، واستُخدِمَت المناطق المحمية في بعض الحالات كأماكن تجمّع عسكري. وأدّى الرعي الجائر إلى التصحّر[12].

تقدّر الدراسات أنّ 50 في المائة من **الجسيمات من الفئة 2.5** في المنطقة، وهي إحدى ملوّثات الهواء، تنتج من الغبار الطبيعي. ويساهم ذلك في ظهور وتفاقم أمراض الجهاز التنفّسي، والسرطانات، وأمراض القلب والشرايين، وغيرها من المخاطر الصحية.

المصدر: Karagulian and others, 2015; WHO, 2015.

تشكل **الغابات في المنطقة العربية** حوالي 1 في المائة من إجمالي الغطاء الحرجي في العالم. وهي تضمّ 75 في المائة من الغابات الطبيعية و25 في المائة من الغابات المزروعة. وعلى الرغم من ازديادها في بلدان معيّنة، سُجِّلَ بالإجمال تراجعٌ قدره 2.55 مليون هكتار في الغطاء الحرجي بين عامي 2000 و2015. وحصلت معظم الخسائر في جزر القمر، والسودان، والصومال، وتُعزى بالدرجة الأولى إلى توسّع الأنشطة الزراعية.

المصدر: البيانات من United Nations Statistics Division, 2015, 2019a.

عرضة للإهمال

تتأثّر جميع أشكال الحياة على الأرض بعدم إحراز تقدّم على مسار الهدف 15. ولن يسلم أحد من آثار تدهور النُّظُم الإيكولوجية البرّية، وزيادة التصحّر، وتدهور الأراضي، وفقدان التنوّع البيولوجي، التي ستطال الصحة، والسلامة، والحصول على الغذاء، والإنتاجية الاقتصادية، والسلام، والاستقرار.

لكن القدرة على التكيّف مع التغيير ستكون متفاوتة لأن بعض الفئات، والمجتمعات المحلية، والبلدان ستتمكّن من الحصول على المزيد من الموارد المالية أو التكنولوجية، وعلى هامشٍ أكبر من حرية التنقّل.

المجتمعات المحلية الريفية وغيرها من المجتمعات المحلية على الصعيد دون الوطني، بما في ذلك المجتمعات المحلية الجبلية، قد تكون أكثر عرضةً لخطر الإهمال. فتقلّص خدمات النُّظُم الإيكولوجية، مثل التلقيح، ومكافحة تآكل التربة والآفات، وترشيح المياه، سيتسبّب بعواقب وخيمة على المجتمعات المحلية التي تعتمد على زراعة الكفاف لكسب الرزق.

ما العمل لتسـريع التقدّم في تحقيق الهدف 15

1. زيادة الوعي بأهمية التنوّع البيولوجي وأخطار تدهور الأراضي وفقدان الغابات:

- إدماج تعزيز الاستخدام المستدام للنُّظُم الإيكولوجية الأرضية في المناهج التعليمية على جميع المستويات.

2. الاستثمار في التوسّع الاستراتيجي لشبكة المناطق المحمية في المنطقة وفي ترابطها، بما في ذلك مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية البرّية، والجبلية والخاصة بالمياه العذبة:

- إنشاء مجموعات تنسيق وطنية لمناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية لتحسين عمليات تحديد المناطق الهامّة في المنطقة وحمايتها، لا سيما المناطق الجبلية والساحلية، ودفع عجلة النمو في المناطق المحمية والجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- تنفيذ برامج إعادة التحريج أو إصلاح الموائل في المناطق الرئيسية المعرّضة لخطر التصحّر أو التي توفر ممرّات للحياة البرّية بين المناطق المحمية و/أو مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية.
- التعجيل في اعتماد وتنفيذ خطط العمل الوطنية للتنوّع البيولوجي، ووضع آليات شفّافة لتتبّع التنفيذ وإعداد التقارير وتقديمها إلى المجتمع الدولي.

3. اسـتحداث نُظُم تخطيط تكون أكثر مراعاةً للتنـوّع البيولوجي، وتوفير خدمات النُّظُم الإيكولوجيـة، وتغيّر المناخ:

- وضع خطط للتكيّف مع تغيّر المناخ على الصعيد الإقليمي، وتأمين الموارد اللازمة لها، وتنفيذها، لأخذ التأثيرات المناخية على النُّظُم الإيكولوجية، والتنوّع البيولوجي، والسكان في الاعتبار بشكلٍ أفضل.
- اعتماد هرمية "التفادي، والخفض، والعكس" في القرارات المتعلّقة بالتخطيط لاستخدام الأراضي، فضلاً عن الآليات اللازمة لموازنة أيّ خسائر في الغطاء الأرضي مع مكاسب تساويها أو تزيد عنها.
- تجنّب التوسّع في المستوطنات البشرية على حساب الأراضي الزراعية الرئيسية، والغابات، والمراعي، وتعزيز الممارسات المتكاملة لاستخدام الأراضي، مثل الزراعة الحراجية والنُّظُم الزراعية والحراجية والرعوية لتلبية الطلب على السلع الخام على نحو مستدام وتخفيف الضغط على البيئة الطبيعية.

4. إعداد حسابات النُّظُم الإيكولوجية الوطنية والبرامج الإقليمية الطويلة الأجل لجمع ورصد البيانات البيئية، من أجل توجيه القرارات على نحو أفضل، بما في ذلك البناء على أوجه الترابط بين السياسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية:

- زيادة التدريب وبناء القدرات في مجال تجميع حسابات النُّظُم الإيكولوجية واستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، والبيانات المكانية، في سبيل تحسين إدارة الأراضي.
- تحسين جمع البيانات عن معدّلات التصحّر داخل المنطقة، بما في ذلك البيانات المتعلّقة بغطاء الأرض، وديناميات إنتاجية الأراضي، ومخزون الكربون العضوي في التربة، فضلاً عن الأمن البيولوجي والأنواع الدخيلة الغازية.

مقاصد الهدف 15 ومؤشـراته في المنطقة العربية

المقصد	المؤشر	البيانات
15-1 ضمان حفظ وترميم النُّظُم الإيكولوجية البرّية والنُّظُم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتّفاقات الدولية، بحلول عام 2020	15-1-1 مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة	**الشكل 1** مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة (بالنسبة المئوية) 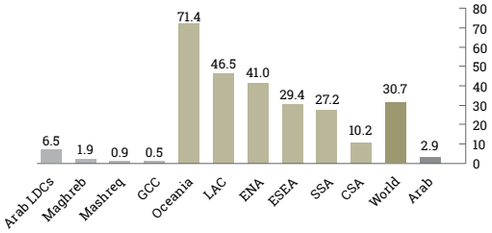 ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسطات بالرجوع إلى مجموع مساحة اليابسة في عام 2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2015 لجميع البلدان.

2-1-15
نسبة المواقع الهامّة التي تجسّد التنوّع البيولوجي للبابسة والمياه العذبة والتي تشملها المناطق المحمية، بحسب نوع النظام الإيكولوجي

الشكل 2 متوسط نسبة مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للمياه العذبة التي تشملها المناطق المحمية (بالنسبة المئوية)

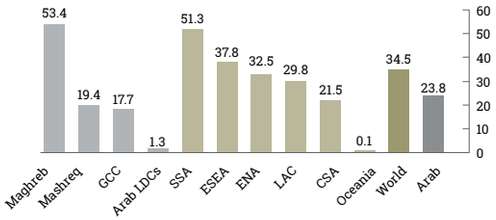

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسطات بالرجوع إلى مجموع مساحة اليابسة في عام 2015 كبديل عن القاسم (United Nations Statistics Division, 2019b)؛ يمكن أيضاً الاطلاع على مرفق التقرير. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2017 للبلدان التالية: تونس والجزائر والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال والعراق ودولة فلسطين ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية واليمن.

الشكل 3 متوسط نسبة مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للبابسة التي تشملها المناطق المحمية (بالنسبة المئوية)

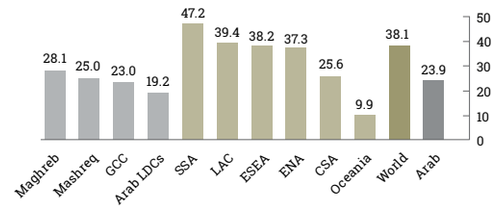

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسطات بالرجوع إلى مجموع مساحة اليابسة في عام 2015 كبديل عن القاسم (United Nations Statistics Division, 2019b)؛ يمكن أيضاً الاطلاع على مرفق التقرير. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2017 لجميع البلدان.

2-15
تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020

1-2-15
التقدّم المحرَز في إرساء الإدارة المستدامة للغابات

الشكل 4 الكتلة الأحيائية فوق الأرض في الغابات في الهكتار الواحد (طن للهكتار الواحد)

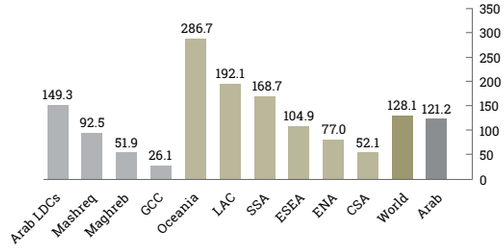

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسطات بالرجوع إلى مجموع مساحة الغابات في عام 2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2015 للبلدان التالية: الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسودان والصومال وليبيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن.

الشكل 5 منطقة غابات معتمدة بموجب نظام اعتماد خاضع لآلية تحقّق مستقلّة (آلاف الهكتارات)

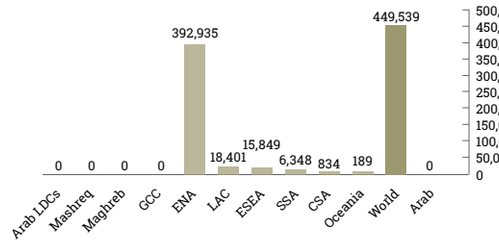

ملاحظة: المجاميع هي العدد الكلّي للقيم في البلدان. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2017 لجميع البلدان.

الشـكل 6 معـدّل التغيّر الصافي في مسـاحة الغابات (بالنسبة المئوية)

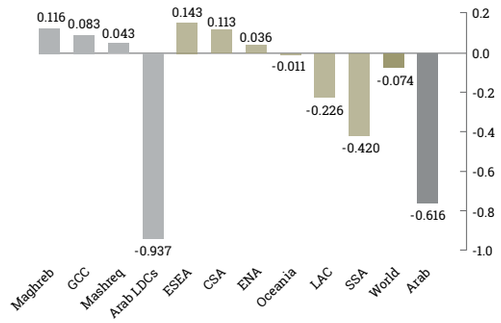

ملاحظة: معدّل التغيّر الصافي في مسـاحة الغابات لعام 2015 هو النسـبة المئوية للتغيّر في مسـاحة الغابات خلال الأعوام الخمسة الماضية، بين عامَيْ 2010 و2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). تُرجّح جميع المتوسـطات بالرجوع إلى مجموع مسـاحة الغابات في عام 2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشـمل المجمـوع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سـجّلت في عام 2015 للبلـدان التالية: الأردن والإمـارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وجزر القمر والجمهورية العربية السـورية وجيبوتي والسـودان والصومال والعراق وعُمان ودولة فلسـطين ولبنان وليبيا والمغرب ومصر والمملكة العربية السـعودية وموريتانيا واليمن.

الشـكل 7 مسـاحة الغابات التي تدار على أساس خطّة إدارة طويلة الأجل (بالنسـبة المئوية)

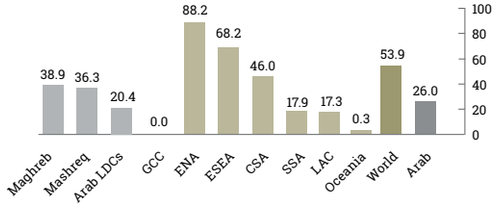

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسـطات بالرجوع إلى مجموع مسـاحة الغابات في عام 2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشـمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سـجّلت في عام 2010 للبلدان التالية: الإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والجمهورية العربية السـورية والسـودان ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

الشـكل 8 مسـاحة الغابات في المناطق المحمية المنشأة قانوناً (بالنسبة المئوية)

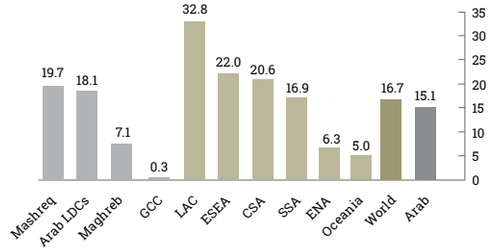

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسـطات بالرجوع إلى مجموع مسـاحة الغابات في عام 2015 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشـمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُـجّلت في الأعوام المذكورة للبلدان التالية: الجمهورية العربية السـورية (2010)، والأردن وتونس والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسـودان والصومال ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السـعودية واليمن (2015).

3-15

مكافحـة التصحّر، وترميم الأراضي والتربة المتدهـورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحّر والجفاف والفيضانات، والسـعي إلـى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام 2030

1-3-15

نسـبة الأراضـي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة

لم تُسـتوفَ المعايير المحدّدة للتوصّل إلى المتوسـط الإقليمي لهذا المؤشر.

15-4
ضمان حفظ النُّظُم الإيكولوجية الجبلية، بما في ذلك تنوّعها البيولوجي، من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة، بحلول عام 2030

15-4-1
التغطية محسوبة بالمناطق المحمية من المواقع المهمّة للتنوّع البيولوجي الجبلي

الشكل 9 متوسط مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للجبال التي تشملها المناطق المحمية (بالنسبة المئوية)

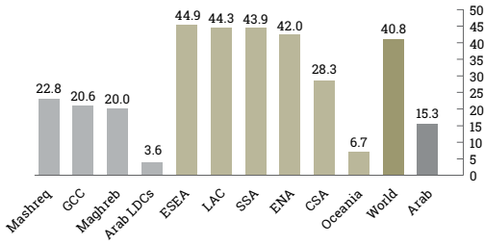

ملاحظة: تُرجّح جميع المتوسطات بالرجوع إلى مجموع مساحة الأراضي في عام 2015 كبديل عن القاسم (United Nations Statistics Division, 2019b)؛ يمكن الاطلاع أيضاً على مرفق التقرير. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2017 للبلدان التالية: الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وجزر القمر والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال والعراق وعُمان ودولة فلسطين ولبنان وليبيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن.

15-4-2
مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي

الشكل 10 مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي

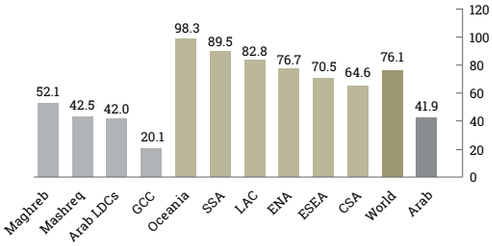

ملاحظة: يقيس مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي حجم النباتات الخضراء في المناطق الجبلية من أجل رصد التقدّم المحرز في المقصد المتعلق بالجبال وتبيان حالة حفظ البيئات الجبلية (United Nations Statistics Division, 2019b). تُرجّح جميع المتوسطات حسب المساحة الجبلية في عام 2017 (United Nations Statistics Division, 2019b). ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سجّلت في عام 2017 للبلدان التالية: الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وجزر القمر والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال والعراق وعُمان ودولة فلسطين ولبنان وليبيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن.

15-5
اتّخاذ إجراءات عاجلة وهامّة للحدّ من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوّع البيولوجي، والقيام، بحلول عام 2020، بحماية الأنواع المهدَّدة ومنع انقراضها

15-5-1
مؤشر القائمة الحمراء

لبيانات البلدان، يمكن الاطلاع على مرفق هذا الفصل

ملاحظة: حسب شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (United Nations Statistics Division, 2019b)، يقيس مؤشر القائمة الحمراء خطر الانقراض الإجمالي بين مجموعات الأنواع، ويتراوح بين 0 و1، حيث يعني الصفر أنّ "جميع الأنواع مصنّفة باعتبارها منقرضة" والرقم 1 أنّ "جميع الأنواع مصنّفة باعتبارها الأقلّ إثارةً للقلق". ولا يمكن حساب المجاميع الجغرافية؛ يمكن تصنيف مؤشرات القائمة الحمراء العالمية لإظهار الاتّجاهات السائدة لدى الأنواع على نطاقات مكانية أصغر، لكنّ العكس ليس صحيحاً. فلا يمكن تجميع مؤشرات القائمة الحمراء الوطنية أو الإقليمية لإنتاج مؤشرات تُبيّن الاتّجاهات العالمية. والسبب في ذلك هو أنّ خطر انقراض الأصناف عالمياً يحتاج إلى تقييم على النطاق العالمي، ولا يمكن تحديده مباشرةً انطلاقاً من عدّة تقييمات على الصعيد الوطني عبر نطاقه (علماً أنه يمكن تجميع البيانات المستمدّة من هذه التقييمات لإدراجها في التقييم العالمي).

15-6
تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز السبل المناسبة للوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتّفق عليه دولياً

15-6-1
عدد البلدان التي اعتمدت أطراً تشريعية وإدارية وسياساتية لكفالة تقاسم المنافع على نحو عادل ومنصف

الشكل 11 البلدان الأطراف في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

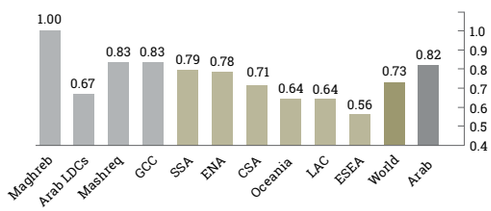

ملاحظة: 1 =نعم، وصفر =لا. المجاميع هي متوسطات حسابية غير مرجّحة، وهي بالتالي تمثّل نسبة البلدان. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُجّلت في عام 2017 لجميع البلدان.

الشـكل 12 البلدان الأطراف في بروتوكول ناغويا

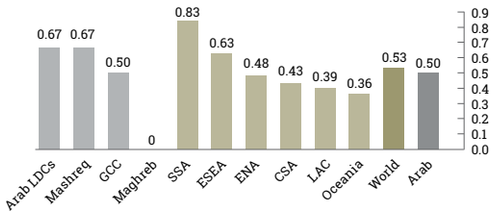

ملاحظة: 1 =نعم، وصفر =لا. المجاميع هي متوسـطات حسـابية غير مرجّحة، وهي بالتالي تمثّل نسـبة البلدان. ويشـمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سـجّلت في عام 2017 لجميع البلدان.

الشـكل 13 البلدان التي لديها أطر أو تدابير تشـريعية وإدارية وسياسـاتية، يبلّغ عنها من خلال نظام الإبلاغ الإلكتروني حول الامتثال للمعاهدة الدولية بشـأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

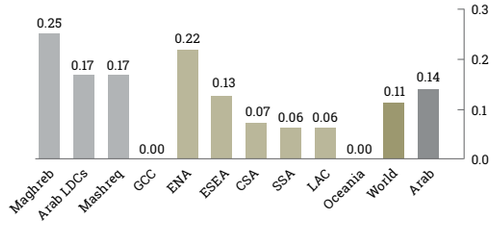

ملاحظة: المجاميع هي متوسـطات حسـابية غير مرجّحة، وهي بالتالي تمثّل نسـبة البلدان. ويشـمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُـجّلت في عام 2012 لجميع البلدان.

الشـكل 14 البلدان التي لديها أطر أو تدابير تشـريعية وإدارية، وسياسـاتية يبلّغ عنها من خلال مركز تبادل المعلومات بشـأن الحصول على الموارد الوراثية وتقاسـم منافعها

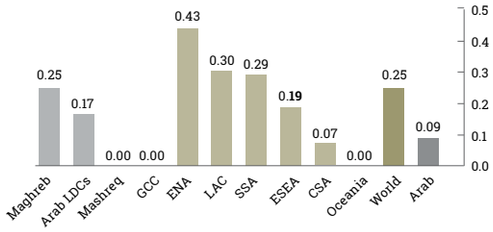

ملاحظة: 1= نعم، 0= كلا. والمجاميع هي متوسـطات حسـابية غير مرجّحة، وهي بالتالي تمثّل نسـبة البلدان. ويشـمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُـجّلت في عام 2012 لجميع البلدان.

15-7 اتّخاذ إجراءات عاجلة لوقف الصيد غير المشـروع للأنواع المحمية من النباتات والحيوانـات، والاتجار فيها، والتصدّي لمنتجات الأحياء البرّية غير المشـروعة، على مستويَيْ العرض والطلب على السواء	**15-7-1** نسـبة الأحياء البرّية المُتجَر بها، التي جرى صيدها أو الاتجار بها على نحو غير مشـروع	لم تُسـتوفَ المعايير المحدّدة للتوصّل إلى المتوسـط الإقليمي لهذا المؤشر.
15-8 اتّخاذ تدابير لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النُّظُم الإيكولوجية للأراضي والمياه وتقليل أثر ذلك إلى حدّ كبير، ومراقبة الأنواع ذات الأولوية أو القضاء عليها، بحلول عام 2020	**15-8-1** نسـبة البلدان التي تعتمد تشريعات وطنية ذات صلة، وتخصّص موارد كافية لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النُّظُم الإيكولوجية أو مراقبتها	لم تُسـتوفَ المعايير المحدّدة للتوصّل إلى المتوسـط الإقليمي لهذا المؤشر.

15-9 إدماج قيم النُّظُم الإيكولوجية والتنوّع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحدّ من الفقر، والحسابات، بحلول عام 2020	**15-9-1** التقدّم المحرَز نحو تحقيق الأهداف الوطنية المنشأة وفقاً للهدف 2 من أهداف آيتشي المتعلّقة بالتنوّع البيولوجي من الخطّة الاستراتيجية للتنوّع البيولوجي للفترة 2011-2020	لم تُستوفَ المعايير المحدّدة للتوصّل إلى المتوسط الإقليمي لهذا المؤشر.
15-أ حشد الموارد المالية من جميع المصادر وزيادتها زيادة كبيرة بغرض حفظ التنوّع البيولوجي والنُّظُم الإيكولوجية واستخدامها استخداماً مستداماً	**15-أ-1** المساعدة الإنمائية الرسمية والنفقات العامة الموجّهة لحفظ التنوّع البيولوجي والنُّظُم الإيكولوجية واستخدامها استخداماً مستداماً	**الشكل 15** مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية للتنوّع البيولوجي، حسب البلد المستفيد (بملايين الدولارات بالمعدلات الثابتة لعام 2017) 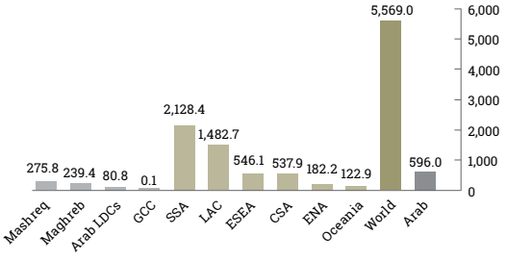 ملاحظة: المجاميع هي العدد الكلّي للقيم في البلدان. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُجّلت في الأعوام المذكورة للبلدان التالية: عُمان (2010)، ليبيا (2016)، الأردن وتونس والجزائر وجزر القمر والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال والعراق ودولة فلسطين ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن (2017).
15-ب حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات	**15-ب-1** المساعدة الإنمائية الرسمية والنفقات العامة الموجّهة لحفظ التنوّع البيولوجي والنُّظُم الإيكولوجية واستخدامها استخداماً مستداماً	**الشكل 16** مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية للتنوّع البيولوجي، حسب البلد المستفيد (بملايين الدولارات بالمعدلات الثابتة لعام 2017) 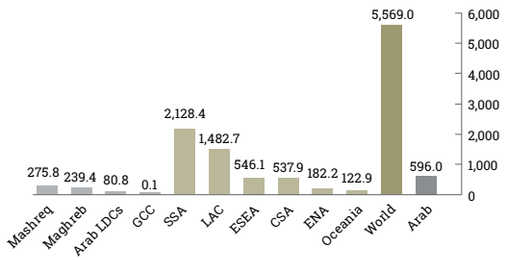 ملاحظة: المجاميع هي العدد الكلّي للقيم في البلدان. ويشمل المجموع الإقليمي للمنطقة العربية قيماً بيانية سُجّلت في الأعوام المذكورة للبلدان التالية: عُمان (2010)، ليبيا (2016)، الأردن وتونس والجزائر وجزر القمر والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال والعراق ودولة فلسطين ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن (2017).
15-ج تعزيز الدعم العالمي للجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع للأنواع المحمية والاتجار بها، وذلك بوسائل تشمل زيادة قدرات المجتمعات المحلية على السعي إلى الحصول على فرص سبل كسب الرزق المستدامة	**15-ج-1** نسبة الأحياء البرّية المُتجَر بها، التي جرى صيدها أو الاتجار بها على نحو غير مشروع	لم تُستوفَ المعايير المحدّدة للتوصّل إلى المتوسط الإقليمي لهذا المؤشر.

ملاحظة: وسط وجنوب آسيا (CSA)؛ شرقي وجنوب شرقي آسيا (ESEA)؛ أوروبا وأمريكا الشمالية (ENA)؛ بلدان مجلس التعاون الخليجي (GCC)؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (LAC)؛ البلدان العربية الأقل نمواً (Arab LDCs)؛ أوقيانوسيا باستثناء أستراليا ونيوزيلندا (Oceania)؛ أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA).

تستند جميع الأرقام إلى قاعدة بيانات المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة (United Nations Statistics Division, 2018)، باستثناء البيانات المحدّثة (United Nations Statistics Division, 2019a) بشأن المؤشرات التالية: 15-1-2 [متوسط نسبة مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للبابسة التي تشملها المناطق المحمية (النسبة المئوية)]، 15-4-1 [متوسط نسبة مناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية للجبال التي تشملها المناطق المحمية (النسبة المئوية)]، و15-أ-1 [مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية للتنوّع البيولوجي، بحسب البلد المستفيد (بملايين الدولارات بالمعدّلات الثابتة لعام 2017)].

الحواشي

1. حسابات الإسكوا، الشكلان 2 و3.
2. حسابات الإسكوا، بالاستناد إلى World Bank, 2015.
3. لبيانات البلدان، يمكن الاطلاع على مرفق هذا الفصل.
4. الأشكال من 11 إلى 14.
5. Convention on Biological Diversity, 2019.
6. Sissakian and Knutsson, 2013; Kobler, 2013. يمكن أيضاً الاطلاع على UNEP, WMO and the United Nations Convention to Combat Desertification, 2016.
7. ESCWA, 2016.
8. ESCWA and FAO, 2017.
9. وفقاً للمنهجية المُستخدَمة في هذا التقرير.
10. UNEP, WMO and the United Nations Convention to Combat Desertification, 2016.
11. UNEP, 2016.
12. المرجع نفسه.

المراجع

Convention on Biological Diversity (2019). Convention website. www.cbd.int/.

ESCWA (Economic and Social Commission for Western Asia) (2016). "Land Degradation Neutrality in the Arab Region – Preparing for SDG Implementation". Beirut. www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/land-degradation-neutrality-arab-region-english_1.pdf.

ESCWA (Economic and Social Commission for Western Asia), and FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations) (2017). "Arab Horizon 2030: Prospects for Enhancing Food Security in the Arab Region". www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/arab-horizon-2030-prospects-enhancing-food-security-arab-region-english_0.pdf.

IUCN (International Union for Conservation of Nature) (2018). "IUCN Advises In-Danger Status for Yemen's Socotra Archipelago World Heritage Site". IUCN News. www.iucn.org/news/iucn-42whc/201806/iucn-advises-danger-status-yemen's-socotra-archipelago-world-heritage-site.

Karagulian, F., and others (2015). "Contributions to cities' ambient particulate matter (PM): A systematic review of local source contributions at global level". *Atmospheric Environment* 120: 475–483. https://doi.org/10.1016/j.atmosenv.2015.08.087.

Kobler, Martin (2013). "Combating Dust-Storms: Our Responsibility to Future Generations". United Nations in Iraq. www.uniraq.com/index.php?option=com_k2&view=item&id=403:combating-dust-storms-our-responsibility-to-future-generations&Itemid=606&lang=en.

Sissakian, Varoujan K., Nadhir Al-Ansari and Sven Knutsson (2013). "Sand and Dust Storm Events in Iraq". Natural Science 5(10): 1084–94. https://doi.org/10.4236/ns.2013.510133.

UNEP (United Nations Environment Programme) (2016). *GEO-6: Global Environment Outlook: Regional Assessment for West Asia.* Nairobi. www.unenvironment.org/resources/report/geo-6-global-environment-outlook-regional-assessment-west-asia.

UNEP (United Nations Environment Programme), WMO (World Meteorological Organization) and the United Nations Convention to Combat Desertification (2016). *Global Assessment of Sand and Dust Storms.* Nairobi: UNEP. http://uneplive.unep.org/redesign/media/docs/assessments/global_assessment_of_sand_and_dust_storms.pdf.

UNESCO (United Nations Educational Scientific and Cultural Organization) (2019). "Socotra Archipelago". UNESCO World Heritage Centre. https://whc.unesco.org/en/list/1263/.

United Nations Statistic Division (2015). UNdata: Planted Forest (FAOSTAT). Retrieved 21 October 2019. http://data.un.org/Data.aspx?d=FAO&f=itemCode%3A6716.

——— (2018). "Global SDG Indicators Database". https://unstats.un.org/sdgs/indicators/database/.

——— (2019a). "Global SDG Indicators Database". https://unstats.un.org/sdgs/indicators/database/.

——— (2019b). "SDG Indicators Metadata Repository". https://unstats.un.org/sdgs/metadata/.

WHO (World Health Organization) (2015). WHO database on source apportionment studies for particulate matter in the air. https://www.who.int/quantifying_ehimpacts/global/source_apport/en/.

World Bank (2015). "World Bank Data: Forest area (percentage of land area)". Retrieved 21 October 2019. https://data.worldbank.org/indicator/ag.lnd.frst.zs.